

فيلادلفيا تحتفل باليوم العالمي للنبات



احتفل قسم التكنولوجيا الحيوية وهندسة الجينات بالتزامن مع احتفالات الجامعات والمؤسسات والحدائق والمتاحف النباتية العالمية برعاية الجمعية الأمريكية لعلوم النبات (ASPB) والمنظمة الأوروبية لعلوم النبات (EPSO) باليوم العالمي للنبات والموافق 18 أيار 2015، بهدف تذكير المجتمعات الإنسانية بأهمية الدراسة والبحث والاستثمار بدعم الأبحاث العلمية في علم النبات بكافة فروع له دوره الهام في حياة البشر في تأمين الأوكسجين والغذاء والكساء والمسكن والصناعات الدوائية والوقود الحيوي بالإضافة للمحافظة على استقرار الأنظمة البيئية الحوية .

وألقى الأستاذ الدكتور معتر الشيخ سالم رئيس الجامعة كلمة في الحفل قال فيها: تواجه الحياة النباتية في عالمنا المعاصر الكثير من الأخطار والتحديات، التي تتمثل في التصحر وشح المياه والتغيرات المناخية والزحف العمراني والصناعي، مما أثر سلبيًا على الحياة النباتية. ولمواجهة تلك الأخطار والتحديات أطلقت المنظمة الأوروبية للعلوم النباتية اليوم العالمي للنبات، وذلك لتحفيز الأمم في سائر أنحاء العالم للاهتمام بالنباتات، والوقوف على أهمية العلوم النباتية. وخصصت دول عديدة

نسبة كبيرة من موازنتها للأبحاث الطبية النباتية، وغير ذلك من المشاريع ذات الصلة بالنباتات.

ومن جانبها، حرصت جامعة فيلادلفيا على الحياة النباتية، وأنشأت لها دائرة خاصة من أجل استدامة البيئة الخضراء في الجامعة والاعتناء بها. ويترشح قسم التكنولوجيا الحيوية مواد نظرية وعملية في التقنيات الحيوية للنبات، وزراعة الأنسجة النباتية وتطبيقاتها العملية.

وبناءً على النجاحات التي تحققت في اليوم العالمي للنبات خلال السنوات الماضية، ستحرص الحدائق النباتية ومختبرات البحوث والمدارس والمتاحف والمزارع على فتح أبوابها في هذا اليوم، للقيام بأنشطة متنوعة تتمحور حول النباتات. ويرافق ذلك عدد من الفعاليات في الميادين والأماكن العامة والمسارح والمقاهي والحدائق، في مختلف بلدان العالم.

وأضاف قائلاً: لا شك أن للنباتات أهمية بالغة لصحتنا وبيئتنا، وليس فقط من أجل استدامة إنتاج الطعام، بل كذلك لها أهميتها الكبرى في إنتاج الأدوية والوقود والكيماويات والورق والمواد الخشبية. وعليه، تأتي هذه الفعالية لنهيب بالجميع بالاهتمام بالعلوم النباتية، والمحافظة على النباتات، والعمل على إيجاد طرق فاعلة وجديدة للمحافظة عليها.

من جانبه أكد الدكتور خالد حياصات عميد كلية العلوم على أهمية اليوم العالمي للنبات مشيراً إلى حرص كلية العلوم على الإعتناء بالحياة النباتية واستدامتها ودعم الأنشطة والأبحاث التي تعالج قضاياها المختلفة.

واشتمل اليوم على محاضرات علمية حول الحياة النباتية والتنوع النباتي في الأردن. وحضر الافتتاح الأستاذ الدكتور محمد عواد مستشار رئيس الجامعة وعدد من العمداء وأعضاء هيئة التدريس والطلبة.